

لمعة الأعتقداد ح4 الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة والسلام على سيد الانبياء وامام المرسلين سيدنا وحبيبنا وقرة عيننا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحابته اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فما زلنا مع هذه الرسالة اللطيفة المباركة لمحة الاعتقاد وهي للامام الموفق ابي محمد بن قدامة المقدسي الجماعي لي العمري العدوي القرشي رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى في القرن السابع - [00:00:16](#)

الهجري سنة عشرين وستمائة قال الامام ابن قدامة رحمه الله تبارك وتعالى ومن صفات الله تعالى انه الفعال لما يريد لا يكون شيء إلا بارادته ولا يخرج شيء عن مشيئته - [00:00:42](#)

وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره ولا يصدر إلا عن تدبيره. لا ولا مجيد عن القدر المقدور ولا يتتجاوز ما خط في اللوح المسطور. اراد ما العالم فعلوه ولو عصّهم لما خالفوه. ولو شاء ان يطبعوه - [00:01:04](#)

جميعا لاطاعوه خلق الخلق وافعاليهم وقدر ارزاقهم واجالهم. يهدي من يشاء بحكمته. قال تعالى لا يسأل عما وهم يسألون وقال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال تعالى وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. وقال تعالى - [00:01:24](#)

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. وقال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا - [00:01:44](#)

وروى او روى ابن عمر ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته به ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. فقال جبريل صدقته. رواه مسلم. وقال النبي صلى الله - [00:01:59](#)

الله عليه وسلم امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره. ومن دعاء النبي الذي علمه الحسن ابن علي يدعوه به في قنوت الوتر. وقني شر ما قضيت هذه المسألة وهي مسألة الايمان - [00:02:19](#)

او مسألة الايمان بالقضاء والقدر هذه من العقائد المقررة بل ركن من اركان الايمان ان الانسان يؤمن بقضاء الله سبحانه وتعالى وان الله كتب مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:02:41](#)

قبل ان يخلق الله السماوات والارض بخمسين الف سنة قدر مقادير الخلائق ولذلك قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - [00:03:03](#)

فالمؤمن يؤمن بان الله تبارك وتعالى قدر كل شيء وكتبه. سبحانه وتعالى وان كل ما يحدث في العالم العلوي والعالم السفلي في الارض وفي السماء كل ما يحدث بلا استثناء - [00:03:18](#)

لا يحدث الا بارادة الله تبارك وتعالى وقدره. لا يمكن ابدا ان يحدث شيء رغمما عن الله. ابدا ولكن هذه الارادة كما قال اهل العلم تنقسم الى قسمين الى اراده شرعية وارادة قدرية - [00:03:36](#)

والذي ضيع اه اضل كثيرا من الناس وانهم لا يفرقون بين هاتين الارادتين لا يفرقون بين الارادة الشرعية والارادة القدرية. ووفق الله تبارك وتعالى اهل السنة والجماعة الى التفريق بين هاتين الارادتين - [00:03:53](#)

بين الارادة الشرعية والارادة القدرية وخير مثال على ذلك يذكره اهل العلم في مصنفاته تلك المجادلة والمحاورة التي تمت بين القاضي عبدالجبار الهمданى المعتزلى وبين ابى اسحاق الاسرائىلى وذلك انه قدر الله تبارك ان - [00:04:17](#)

اميرة هو ليس خليفه. الامير المعتمد ابن عباد دخل عليه القاضي عبدالجبار المعتزلى وكان عنده ابو اسحاق الاسرائىلى فقال القاضي

عبدالجبار الهمданى معتزلى قال سبحان من تنزه عن الفحشاء وهذه كما يعني يعبر عنها اهل العلم - 00:04:48

بقولهم كلمة حق اريد بها باطل كما قال الخوارج لعلي رضي الله عنه لا حكم الا لله. قال كلمة حق اريد بها باطل من منا لا يقول ان الله منزه عن الفحشاء - 00:05:17

بل الذي لا يقول ان الله منزه عن الفحشاء كافر لا شك ان الله منزه عن الفحشاء سبحانه وتعالى ولكن القاضي عبدالجبار اراد شيئاً آخر اراد ان الله لم يخلق الفحشاء او لم تقع الفحشاء بارادته - 00:05:35

سبحانه وتعالى لأنهم يقولون ان الله لم يكتب اعمال العباد وانما الامر انف مستأنف كل ما حدث شيء كتب ولو كان الله كتب قبل ان يحدث يكون ايش ظلم الناس واجبرهم على الباطل وامرهم به. لأنهم لا يفرقون كما قلت بين الارادة القدريه والارادة - 00:05:55
الشرعية فكل قدرية شرعية وكل شرعية قدرية عندهم فقال سبحان من تنزه عن الفحشاء فرد عليه الاسرائيلي وقال سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يشاء سبحان من لا يقع في ملكه كما قال ابن قدامة هنا لا يقع الا مراده سبحانه وتعالى ما في معصية تقع غصبا عن الله ابدا لا يمكن - 00:06:20

كفر الكافر بارادته وايمان المؤمن بارادته ولو شاء لعصم الناس جميعاً كما عصم الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون.
اليس الذي خلق الملائكة هو الذي خلق البشر - 00:06:49

الذى جعل في الملائكة هذه الخاصية قادر على ان يجعلها في البشر سبحانه وتعالى ولكنه لحكمته ما اراد هذا فرد اذا الاسرائيلي وقال سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يشاء - 00:07:06

عندما قال القاضي عبدالجبار الذي كما قلنا لا يفرق بين القدرية والشرعية قال ایحب ربنا ان يعصى لان عنده ارادة المحبة هي ارادة القدر ولا فرق بينهما فعنده كون المعصية وقعت معناه ان الله يحبها يعني الله يريد لها لانه ما عنده ارادة قدرية وارادة شرعية بل ارادة - 00:07:24

واحدة هي قدرية شرعية فقال ايريد ربنا ان يعصى ایحب ربنا ان يعصى؟ فقال له الاسرائيلي ایعصى ربنا قهرا طيب لو سلمنا لك ان الله لا يحب ان يعصى. يعصى ولا ما يعصى؟ الواقع. ماذا يقول الواقع - 00:07:52

ها وان تطع اكثراً من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وما اكثراً الناس ولو حرست العصاة اكثراً من الطائعين هذا اذا قلنا العصاة الكفار والى عصاة المؤمنين بعد فيهم ما الله به عليم - 00:08:12

قال ایعصى ربنا قهرا؟ طيب لو سلمنا انه لا يريد ان يعصى هو يعصى ولا ما يعصى الواقع فمعنى كلامك يا قاضي ماذا ان المعصية تقع بدون ارادتي وهي معناها بدون ارادته يعني ماذا - 00:08:28

يعنى قهراً قال ایعصى ربنا ف قال القاضي ارأيت ان معنى الهدى لان عندهم ما في شيء مقدر ومكتوب يقول ارأيت ان معنى الهدى وحكم علي بالردى يعني بالهلاك والضياع و Gehem - 00:08:41

احسن الي ام اساء يعني اذا قلتم ان الله قدر مقادير الخالق وقدر على ابي لهب مثلاً انه يموت كافراً وحكم عليه بهذا قبل خلقه معناه ان الله ايش ظلمه - 00:09:04

ونحن لا نقول ان الله ظالم سبحانه وتعالى. اعيدها قال ارأيت ان معنى الهدى وحكم علي بالردى احسن الي ام اسي فقال ابو اسحاق اسرف عنني. ان كان منعك ما هو لك فقد اساء - 00:09:20

وان كان منعك ما هو له فيختص برحمته من يشاء يعني ان كان منعك هداية الدلالة والارشاد ان كان منعك انه لم يرسل رسولاً لم ينزل كتاباً لم يأمرك لم ينهك - 00:09:38

فقد اساء اليك والله تبارك وتعالى يقول وما كان معدبين حتى نبعث رسولاً وان كان منعك ما هو له وهي هداية التوفيق والالهام فيختص برحمته من يشاء لكنه لم يظلمك ابدا - 00:09:55

اذا اخترت الرداء تحمل ما اخترت. انت الذي اخترت الرداء. وليس الله اجرك على الردى والامر كما قال الله تبارك وتعالى فاما ثمود فهديناهم بعدين فاستحبوا العمى على الهدى. اذا هداهم او ما هداهم؟ هداهم وهي هداية الدلالة والارشاد - 00:10:13

ابدا لا يمكن ابدا ان يعذب الله احدا وهو لم يهديه هداية الدلالة والارشاد. ابدا لا يمكن لكن كونه اختارها او لم يختار هذا يتحمله هو انا هديناه السبيل اما شاكرا - 00:10:35

واما كفورا. من هو الشاكر ومن هو الكفور فالانسان اذا ابو لهب هل منع من الهدایة او هو الذي تكبر عليها هو الذي تكبر عليها. ابو جهل الم يدعيه النبي الى الاسلام - 00:10:55

ابو طالب الم يأته النبي وهو على فراش الموت يدعوه؟ ما الذي منعه قال اني استحي ان ترتفع اسني على رأسي اذا هو الذي امتنع هو الذي يتحمل كل ما في القضية - 00:11:13

ان الله سبحانه وتعالي لكمال علمه جل وعلا يعلم ما سيختار ابو لهب ويعلم ما سيختار عمر ويعلم ما سيختار ابو جهل ويعلم ما سيختار معاذ ويعلم ما سيختار عقبة - 00:11:28

ويعلم ما سيختار ابي ابن كعب يعلم هذا كله سبحانه وتعالي لكمال علمه جل وعلا يعلم افعالنا قبل خلقنا فكتب ما سنفعل باختيارنا لا باجباره سبحانه وتعالي. فكتب اختياراتنا سبحانه وتعالي - 00:11:48

ولكن من الذي اختار نحن من الذي اتي بكم هنا هل منكم من احد الان مريوط جايبينه غصب ولا باختياركم باختياركم ومن ذهب الى السينما ومن ذهب الى الريا ومن ذهب الى الزنا ومن ذهب الى الشرك هل باختياره او اجبر؟ باختياره - 00:12:08

لكن الله يعلم انكم ستأتون الى هنا فكتب عنده قبل خلقنا انا سنأتي الى هذا المكان واولئك كتب علم انهم سيذهبون الى تلك الاماكن فكتب عنده سبحانه. لكن من الذي اختار - 00:12:30

انتم اخترتم ما هم اختاروا كل ما في الامر ان الله كتب اختياراتنا لكن نحن الذين خسرنا فالكتابة التي كتبها الله تبارك وتعالي ليس فيها تدخل لاجبارك على فعل الطاعة او فعل المعصية. ولذلك عندما يذكر اهل الجنة ويذكر اهل النار يقول ادخلوا الجنة بما كنتم - 00:12:45

تعمل تعملون واولئك يدخلون النار بما كانوا يعملون وليس بما كتب الله وانما بعملهم اذا يقول المؤلف هنا رحمه الله تعالى ولا يخرج شيء عن مشيئته المشيئة هي الارادة القدرية - 00:13:07

المشيئه هي الارادة القدريه ما قدره الله تبارك وتعالي. وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره ولا يصدر الا عن تدبيره. لا محيد عن القدر المقدور ولا يتتجاوز ما خط في اللوح المسطور ابدا - 00:13:28

ماذا يقول النبي لابن عباس؟ واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمع على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك ثم ماذا - 00:13:45

رفعت القلام وجفت الصحف متى جفت قبل خلق السماوات والارض قدر مقادير الخائق وكتبها قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة والله الذي لا اله الا هو ان الانسان اذا امن بالقضاء والقدر لن يهاب احدا - 00:14:01

ولن يخاف شيئا ولن يحتاج الى ان يكذب ولا ان يزور ولا ان يرثي ولا ان يفعل اي محرم خوفا من شيء مستقبلی لانه يعلم انه لن يصيبنا - 00:14:21

الا ما كتب الله لنا لكن ضعيف الایمان بالقضاء والقدر يظن انه اذا احتال او كذب او رشى او فعل انه سيتغير القدر وانه لن يصيبه الذي كتب وهذا باطل من القول - 00:14:35

فالایمان بالقضاء والقدر يعطي الانسان نوعا من القوة ونوعا من الثبات ولذلك المؤمن مجرد ان تصيبه المصيبة يقول ايش ها انا لله وانا اليه راجعون قدر الله وما شاء فعل قدر الله خلاص انتهى الامر. انتهى الامر - 00:14:52

مجرد ان يتذكر ان هذا الامر مكتوب ومقدر يعني معناها مهما فعل من الحيل الاحتياطات وكذا لن لن تمنع المقدور لن تمنع المكتوب في عمل لما بعد المكتوب ولا يضيع وقته فيما مضى. وانما يعمل لما - 00:15:13

تأتي دائما قال اراد ما العالم فاعلوه ولو عصمه لما خالفوه ولو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه خلق الخلق وافعالهم. وما تشاوؤن الا ان شاء الله. فجعل لك مشيئة ولكنها مرتبطة - 00:15:30

بمشيئة الله تبارك وتعالى قال وقدر ارزاقهم واجالهم ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة من ذلك ثم يكون مضغة من ذلك ثم يرسل اليه الملك ويؤمر بنفح الروح ثم يؤمر بكتب - [00:15:53](#)

اربع بكتب اجله وعمله ورزقه وشققي او سعيد. هذا اين مكتوب متى وانت في بطن امك رزقك مكتوب وذاك ما اخطأ من قال ورزقك وليس يزيد في الرزق العناء ورزقك ليس ينقصه التأني وليس يزيد في الرزق - [00:16:12](#)

العناء ابدا ولذا نسأل سؤالا الان يذكرون ان اخوين جلسوا معا فقال احدهما ما كان من رزقي فليس يفوتني ولو كان في قاع البحار العوامق. ولو جلست في بيتي ولم اتحرك رزقي يأتيني - [00:16:37](#)

فقال الاخر ابدا لابد من السعي لابد ان تسعى لتحصل رزقك الذي يقول الذي يأتيني رزقي وانا في مكان يرفع يده منكم انت الذي يقول رزقي يأتيني طالما ان الله كتبه لي يأتيني ولو انا في مكان - [00:17:00](#)

الذي يقول هذا القول يرفع يده منكم طيب الذي يقول لابد من السعي حتى ينال الانسان ما كتب الله له من الرزق يرفع يده طيب ما شاء الله نذكر لكم قصة - [00:17:23](#)

نرى من خلالها اي القولين الصواب يذكرون ان اخوين جلسوا معا فقال احدهما رزقي يأتيني ولو كنت في مكانه قال الاخر ابدا لابد من السعي فاسعوا فيها فامشوا في مناكبها اسعوا لتحصل رزقك - [00:17:47](#)

قال طيب خير ان شاء الله فخرج الذي يقول لابد من السعي وجلس الذي يقول رزقي يتيم ولو كنت في مكانه فلما خرج هذا واذا غصن تفاح قد خرج من - [00:18:08](#)

المزرعة التي هو فيها وتفاحة سقطت على الارض ف تكون حلالا فهذا جاء واحد التفاحة ثم نظر اليها قالها يقول رزقي يأتيني اكل الحين هذا انسان لا بد ان يسعى ليحصل - [00:18:24](#)

الرزق يقول لولا اني خرجت ما حصلت هذا الرزق فجاء ليأكلها فاخذته الشفقة على اخي فرجع الى اخيه خاف انه يموت جوع فقال فلان؟ قال نعم ثم رماها عليه خلقها قال ايش هذا - [00:18:44](#)

قال شوف لولا اني خرجت ما حصلنا هذا الرزق. قال لي بس مين اللي اكل اذا كلاهما مصيب كلاهما مصيب والله الذي لا رزقك يأتيك ولو كنت في مكانك لكن السعي هذا امر شرعي اخر - [00:19:05](#)

هذا فيه الاجر وفيه اللائم لكن ما كتب لك سياتيك ولو كنت في مكانك فالقصد اذا ان الارزاق مكتوبة والاجال مكتوبة ولذلك الذي يجاهد ويقاتل وكذا لن يموت قبل يومه والجالس في بيته واللي يخاف وكذا لن يموت قبل - [00:19:23](#)

يومه وتأملوا قول خالد ابن الوليد يعني رجل حرب يمكن جلس في المعارك كثرا ما جلس مع اهله ويحب المعركة اكثر من زوجته واولاده ولا لا - [00:19:46](#)

يقول والله ما من يوم اصبح فيه الناس اصبح فيه العدو في ليلة باردة شاتية اصبح فيها عدوا احب الي من ان ابشر بغلام او تزف الي زوجة جميلة يعني الله سبحانه وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سيف سله الله على - [00:20:02](#)

المشركين يحب القتال رجل قتال واذاك ما روى عن النبي من حدث الا الشيء القليل تفرغ للجهاد هذا الرجل يعني كسرت في يده اسياف كثيرة وتعرض للموت ما اقول كل يوم لكن في كل معركة يدخلها يتعرض - [00:20:20](#)

للموت حتى انه لما يعني آآ قربت وفاته وكان على فراش الموت يقول والله ما في جسمي موضع شبر الا وفيه ظربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم يا مصوب من كل مكان - [00:20:40](#)

يقول اضع شبر شذى هكذا لازم احوش ضربة سيف او طعنة رمح او رمية سهم وبين ما تحط يقول والله ما في جسمي موضع شبر الا في الا وفيه ظربة سيف - [00:21:01](#)

او طعنة رمح او رمية سهم وهؤلاء انا اذا اموت على فراشي كما يموت البعير فلا نامت اعين الجناء. ليش خايفين ليش خايفين؟ هذا ما خليت معركة ما دخلت وما مت في المعركة - [00:21:16](#)

ما مت في المعركة ليش؟ لأن الله ما كتب اجله الا هنا وكان مكتوبا هذا وهو في بطن امه ولذلك قالوا يخوض الشيخ في بحر المنايا

ويرجع سالما والبحر طامي. ويأتي الموت طفلا في مهود فيلقى حتفه قبل الفطام - [00:21:30](#)
فالايمان بالقضاء والقدر يريح الانسان ويطمئنه ويسهل امره كله. ثم ذكر قال وقدر ارزاقهم واجا لهم يهدي من يشاء بحكمته ثم ذكر
الاليات الدالة على ذلك. ومنها لا يسأل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:21:50](#)
آ ان كل شيء خلقناه بقدر وخلق كل شيء فقدرة تقديرها وما اصاب مصيبة. وفمن يرد الله ان يهديه. فالقصد اذا ان هذه هي آ اقدار
الله التي كتبها لكم يعرف رجلا - [00:22:11](#)

يقال له ابو الحسن الاشعري الذي ينسب اليه المذهب الاشعري اليوم ابو الحسن الاشعري الذي هو علي ابن اسماعيل رحمه الله تعالى
هذا الرجل ولد يتينا وكانت امه بعد موت ابيه تزوجت رجلا يقال له ابو علي الجبائي - [00:22:29](#)
وابو علي الجبائي هذا رأس المعتزلة في زمانه فتربي ابو الحسن الاشعري عند عبد الاشعري عند زوج امه يقال له رببه تربى عنده
فطبيعي جدا هذا يأخذه معه للدروس والحلق وغيرها كذا فتشرب الاعتزال - [00:22:52](#)
فكان ابو الحسن الاشعري معتزليا رغم انه بالولادة ابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه فالهم انه صار معتزليا حتى بلغ الأربعين
من عمره وكانت تمر عليه بعض قضايا الاعتزال ولا يقبلها في عقله ولكنه يفوتها - [00:23:14](#)
حتى جاء اليوم الذي وقف فيه ابو الحسن على المنبر ثم نادى زوج امه ابا علي الجبائي لأن المعتزلة يقولون ان ما في شيء مكتوب
وما في شيء مقدر والامر انف بعد ما تفعل يكتب الله. لانه لو كتب قبل ما تفعل يكون ايش - [00:23:39](#)
هناك ظلم هناك ايش ظلم يقولون ويجب على الله ان يفعل لك الاحسن. ونحن نقول يجب على الله ان نقول الله يفعل ما يريد.
سبحانه وتعالى ما في يجب على الله - [00:24:00](#)

سبحانه وتعالى. هم يقول لا يجب على الله ان يفعلوا. ولذلك عندهم قاعدة او كلمة تقال ليس بالامكان احسن مما كان لانه لو ما
اعطاك احسن شيء يكون ظلكم هكذا يقولون. فصعد ابو الحسن على المنبر ثم نادى زوج امه - [00:24:13](#)
فقال يا ابا علي؟ قال نعم قال حدثني عن ثلاثة اخوة قال ما لهم قال احدهم عمل بالطاعات طوال عمره حتى توفاه الله تبارك وتعالى.
فما مصيره عندكم قال في الجنة - [00:24:31](#)

قال صدقـتـ قالـ وـلـهـ اـخـ اـخـرـ قدـ اـسـرـفـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـالـمـعـاـصـيـ وـقـصـرـ كـثـيرـاـ فـمـاـ مـصـيـرـهـ عـنـدـكـمـ قـالـ هـذـاـ فـيـ جـهـنـمـ لـانـ المـعـتـزـلـةـ يـذـهـبـونـ
الـىـ اـنـهـ فـيـ مـنـزـلـةـ بـيـنـ الـمـنـزـلـتـيـنـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ فـيـ جـهـنـمـ صـاحـبـ الـكـبـيـرـةـ.ـ قـالـ فـمـاـ مـصـيـرـهـ؟ـ قـالـ فـيـ جـهـنـمـ - [00:24:51](#)
قال اصبت اصبت يعني بناء على معتقدهم قال ولهم اخ ثالث مات صغيرا اين يكون صغير هذا قال في الجنة وهذا هو الصحيح ان
اطفال المسلمين في الجنة قال في الجنة؟ قال اصبت - [00:25:14](#)

سؤال ثاني. قال نعم قال هذا الصغير الذي دخل الجنة هل ينال منزلة اخيه الكبير في الجنة؟ لأن الجنة منازل ودرجات قال هل ينال
منزلة اخيه الكبير في الجنة؟ قال لا - [00:25:34](#)

قال لم قال لم يعمل كما عمل ذاك صلي وصام وزكي وحج وجاهـدـ وـاـمـرـ وـنـهـىـ وـدـعـاـ وـفـعـلـ.ـ وـاضـحـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ آـ يـحـمـدـ رـبـهـ هـذـاـ اـنـهـ
دخل الجنة يعني بدون عمل - [00:25:50](#)

هـذـاـ مـاـ عـمـلـ شـيـءـ وـدـخـلـ الجـنـةـ كـيـفـ يـسـاـوـيـ بـالـذـيـ عـمـلـ وـدـخـلـ لـاـ يـنـالـ درـجـتـهـ قـالـ يـشـتـكـيـ وـيـعـتـرـضـ عـلـىـ اللهـ.ـ قـالـ بـمـاـ يـعـتـرـضـ؟ـ قـالـ
يـقـولـ رـبـيـ مـاـ اـمـهـلـتـنـيـ وـكـانـ الـمـفـرـوضـ تـفـعـلـ لـيـ الـاـصـلـحـ وـالـاـصـلـحـ لـانـ تـتـرـكـنـيـ - [00:26:07](#)
حتـىـ اـكـبـرـ فـاـذـاـ كـبـرـتـ سـافـعـ اـحـسـنـ مـاـ فـعـلـ وـاـنـالـ اـحـسـنـ مـاـ اـنـالـ.ـ فـاـنـاـ ظـلـمـتـ يـقـولـ فـكـيـفـ يـجـيـبـ اللهـ اـذـاـ قـالـ اـنـيـ ظـلـمـتـ مـاـ اـخـذـتـ
فرـصـتـيـ فـمـاـ يـكـونـ الجـوـابـ قـالـ الجـوـابـ سـهـلـ.ـ قـالـ مـاـذـاـ يـجـيـبـ؟ـ قـالـ 00:26:23

قال يـجـيـبـ اللهـ اـنـكـ لـوـ كـبـرـتـ لـظـلـلـتـ.ـ وـمـنـ اـحـسـانـيـ اـلـيـكـ اـنـيـ اـمـتـكـ وـاـنـتـ صـغـيرـهـ اـذـاـ مـاـ اـلـحـانـ
اـلـيـكـ اـنـ تـمـوـتـ وـاـنـتـ صـغـيرـ اـحـمـدـ رـبـكـ - [00:26:39](#)

قال طـيـبـ يـعـتـرـضـ الـذـيـ كـبـرـ وـظـلـلـ قـالـ مـاـذـاـ يـقـولـ؟ـ يـقـولـ وـلـمـاـذـاـ اـنـاـ مـاـ اـمـتـيـ وـاـنـاـ صـغـيرـ
فـسـكـتـ الجـبـائـيـ وـلـمـ يـحـلـ جـوـابـاـ فـعـنـدـهـاـ تـرـكـ اـبـوـ الحـسـنـ الاـشـعـريـ - [00:26:53](#)

ذلك المذهب وآآانتسب الى مذهب احمد بن حنبل اذهب اهل السنة ولذلك دعوة الاشاعرة اليوم انهم ينتسبون ابي الحسن الاشعري
دعوة باطلة وابو الحسن العشري الاشعري منهم براء. والاشاعرة اليوم هم على طريق المعتزلة في علم - 00:27:10
الكلام وليسوا على طريق الاشاعرة الاولين او ابي الحسن الاشعري رحمة الله تعالى وله كتاب الابانة ذكر فيه عقيدته وان شاء الله ان
يسر الله تبارك وتعالى يكون لنا في يوم من الايام - 00:27:28

قراءة لهذا الكتيب وهو كتاب الابانة عن اصول الديانة لابا الحسن العشري رحمة الله تعالى. الاصل الشاهد من هذا ان الایمان بالقضاء
والقدر وان الله تبارك وتعالى يفعل لك الخير سبحانه وتعالى وي فعل ما يريد سبحانه جل وعلا - 00:27:41
قال وقال النبي امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومرده يعني من الله. ان كل ما يصدر هو من الله سبحانه وتعالى طبعا الحلو والمر في
القدر ما يصيبك انت ليس في حقيقة الامر والا الله تبارك وتعالى ما يكتب لك الا الخير. عسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خير -
00:28:02

كثيرا وانما الخير والشر باعتبار العاقبة اذا قالوا ايش عن الشيب مثلا الشيب كره مكروه الشيب في حال شيبه يكون ايش؟ عاجزا
عن تصرف احيانا عزاء عن الحمل عاجزة عن السمع يبدأ يضعف الانسان. يقول الشيب كره وكره ان يفارقها. لأن مفارقة الشيب ماذا
00:28:25

الموت لأن ما في شيء اسمه يرجع مرة ثانية. مفارقة الشيب هو الموت. لا خلنا شايب. شايب بس اعيش. يقول الشيب كره وكره ان
افارقه. الان شرب الدواء من لكن يشيره الانسان لماذا؟ للعاقبة - 00:28:52
يتتحمل المر للعاقبة وهي عاقبة ايش الشفاء ان يشفى من هذا المرض. فالشر والخير بالنظر الى العاقبة. القتال كره الانسان يتعرض
فيهم لكن العاقبة خير اما النصر واما الشهادة طيب اذا الحلو والمر في وقت الاصابة - 00:29:06
والخير والشر في وقت العاقبة. طيب قال ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمه الحسن وقني شر ما قضيت. هل الله
تبارك يفعل الشر الله ما يفعل الشر - 00:29:27

خلق الشر؟ نعم الله خلق الشر لا خالق الا الله. من رأس الشر ها شتي ابليس شيطان رجيم. من خلق ابليس الله سبحانه وتعالى اذا الله
خلق الشر لكنه خلق خلقه ابتلاء سبحانه وتعالى واختبارا لا خلقه وامر ب فعله - 00:29:42
بل خلق الله الشر وحدتنا من فعله سبحانه وتعالى. فالله اذا خالق كل شيء سبحانه لكن لم يأمر بالشر بل امر بالخير سبحانه وتعالى.
ولذلك لا يجوز ان ينسب الشر الى الله فعلا - 00:30:03

ولكن ينسب الى الله خلقا نقول خلق الخير وخلق الشر سبحانه وتعالى. لكن لا ينسب اليه ثمان ابراهيم عليه الصلاة والسلام انظروا
كيف يتأنب مع الله قال اذا مرضت ولم يقل اذا امراضني فهو يشفيني مع الذي الذي يشفيك هو الذي يمرضك ولا لا؟ هل يستطيع
احد ان يرظي غير الله سبحانه وتعالى؟ لكن اللادب مع الله تبارك - 00:30:20

قال اذا مرضت اذا مرضت وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدنا. فلما ذكر الرشد نسبه الى الله ولما ذكر لم
ينسبه الى الله سبحانه - 00:30:43

وتعالى. انظروا الى قصة اه الخضر مع موسى عليه الصلاة والسلام لما قتل الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا. فاردننا ان يبدلها ربها خيرا منه زكاة واقرب رحمة. اذا نسب كل فعل ايش؟ لنفسه - 00:30:57
لان ظاهر القتل شر لكن شوف الجدار ماذا قال قالوا اما الجدار فكان لغامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهم وكان ابوهما
صالحة بعدين؟ فاراد ربكم ولم يقل فاردننا - 00:31:23

مع انه هو الذي فعل هذا هو الذي فعل هذا. ولكن لما كان قتل الغلام ظاهره شر نسبه الى نفسه ولما كان بناء الجدار ظاهره خير نسبه
الى الله. ولذلك في النهاية كلها ماذا قال؟ قال وما فعلته عن امري - 00:31:40
كل الامر بيد الله سبحانه وتعالى. ولكن اللادب مع الله تبارك وتعالى لا ينسب ولذلك نقول ايش؟ والخير كله في يديك والشر ليس اليك
اي لا ينسب اليك فعله وان كان ينسب اليه خلقا. سبحانه - 00:31:57

وتعالى قال ولا نجعل قضاء الله وقدره حجة لنا في ترك اوامره واجتناب نواهيه. هذا ما يجوز. انسان يحتاج بالقضاء والقدر على المعاشي يقولون رجلا جاء الى عمر وقد سرق - 00:32:10

واقيمت عليه الحجة واعترف بالسرقة فقال عمر اقطعوا يده. في مشكلة؟ عندك مشكلة؟ ها ما في مشكلة. قال عمر اقطعوا يده سرق فقال الرجل يا امير المؤمنين لحظة لحظة يا امير - 00:32:27

قال نعم. قال انما سرقت بقضاء الله يعني الله كاتب علي تحاسبوني على شي انا كاتبة علي انما سرقت بقضاء الله فقال عمر ونحن نقطعها بقضاء الله. نقطعها وبعدين نقول قطعواها بقضاء الله ايش المشكلة يعني ؟ قال ونحن نقطعها - 00:32:42

وفي قضاء الله ايضا انت قدر الله عليك ان تسرق ونحن قدر علينا ان نقطع اقطع فقط يده. نعم لذلك لا يجوز للانسان ان يحتاج بقضاء الله وقدره على فعل المعاشي ويقول الله كتب علي انت ما تدري ماذا كتب الله عليك؟ هل تعلم الغيب - 00:33:00

فلا يجوز له ان هذا من التألي على الله ان يقول كتب عليه ما تدري انه كتب عليك وما كتب عليك الا بعد ان يفعل الانسان هذا الفعل لكن قبل ان يفعل هذا الدعاء علم الغيب - 00:33:16

والعياذ بالله. نعم قال ولا يجعلوا قضاء الله وقدره حجة لنا في ترك اوامره واجتناب نواهيه. بل يجب ان نؤمن ونعلم ان الله علينا الحجة بانزال الكتب الرسل قال تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:33:25

قال ونعلم ان الله سبحانه وتعالى ما امر ونهى الا المستطيع للفعل والترك لا يكلف الله نفسها الا وسعها. وانه لم يجر احدا على معصية ولا اضطره الى ترك طاعة - 00:33:46

ابدا لا يجرك الله على معصية ولا يجرك على ترك طاعة ابدا وانما انت الذي تختار الطاعة وانت الذي تختر خلاف ذلك. قال تعالى لا يكلف الله نفسها الا وسعها. وقال تعالى - 00:33:59

فاتقوا الله ما استطعتم وقال اليوم تجزى كل نفس بما كسبت اذا الطاعة كسب لك والمعصية كذلك نعم. قال فدل على ان للعبد فعلا وكسبا يجزى على حسناته بالثواب. وعلى سيئاته بالعقاب وهو واقع بقضاء الله - 00:34:14

وقدره لماذا؟ لان العبد مخلوق لله وكذلك فعله مخلوق لله تبارك وتعالى. فمن هذا الاعتبار من هذا النظر ان عبد مخلوق وفعله وكسبه مخلوق لله تبارك وتعالى ينسب الى الله تبارك وتعالى وما تشاورون الا ان يشاء الله تبارك وتعالى. فالعمل - 00:34:34

اذا ينسب الى العبد كسبا لان هو الذي اكتسب هذا الفعل وينسب الى الله تبارك وتعالى خلقا وتقديرها اذا ينسب الى العبد كسبا وتحصيلا وينسب الى الله خلقا وتقديرها. هذا - 00:34:57

واختصروا اه قضية القضاء والقدر قال والايام قول بالاركان وعمل بالاركان وعقد بالجنان قول باللسان وعمل بالاركان وعقد بالجنان قول باللسان هذا الایمان القولي عمل بالاركان اللي هي عمل الجوارح - 00:35:13

اعتقاد في الجنان هو عمل القلب هذا عمل القلب. لذلك نقول الایمان ما وقر القلب ونطق به اللسان وصدقه العمل هذا الایمان. قال يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. فجعل - 00:35:49

عبادة الله واخلاص القلب واقام الصلاة وابقاء الزكوة كلها من الدين. وقال صلى الله عليه وسلم الایمان بعض وسبعون شعبة. اعلاها شهادة ان لا اله الا الله اثناها اماتة الاذى عن الطريق. هذا الحديث فيصل - 00:36:16

في هذه المسألة يقول الامام بعض وستون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله هذا ايش؟ هذا نطق باللسان وادناها اماتة الاذى عن طريق هذا عمل بالاركان تكملا الحديث ايش - 00:36:29

والحياء شعبة من الایمان وهذا عمل القلب فإذا لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وقال صلوات نبه الى هذه الاركان الثلاثة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وهي قول اللسان - 00:36:48

وادناها اماتة الاذى عن الطريق وهذا عمل الجوارح. قال والحياء شعبة من الایمان وهذا عمل القلب اذا الایمان كلها على هذه الامور الثلاثة قال فجعل القول والعمل من الایمان. قال تعالى فزاد فزادتهم ايمانا - 00:37:06

واما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. وقالوا ليزدادوا ايمانا اذا الایمان ايش يزيد انت ترى في نفسك هذا الامر انت ترى نفسك احيانا يعني محبا للطاعة ت يريد ان تقرأ القرآن ت يريد ان تصلي ت يريد ان تعطي المسكين ت يريد ان تجاهد ت يريد ان تأمر تحس ان الایمان عندك ايش -

00:37:26

زياد واحيانا ترى في نفسك خمولا وظعفا طيب وتردد عن فعل الطاعة هذا ايش معناه؟ الایمان ناقص هكذا سبحانه الله. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه مثقال برة او خردلة او -

00:37:49 ذرة من الایمان وهذا هو الصحيح ان ما يزال الله تبارك يخرج من النار حتى يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من شعيرة ابدا يعني اقل شيء -

00:38:08 المهم ان عندك شيء من الایمان فانك لا يمكن ابدا ان تخلد في نار جهنم ابدا الجنة في النهاية لا يدخلها الا مؤمن والنار في النهاية لا يخلد فيها الا كافر -

00:38:23 طالما ان الانسان عنده ايمان فانه سيخرج من النار او لا يدخلها بحسب اعماله. نعم قال ويجب الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وصح به النقل عنه. فيما شاهدناه او غاب عنا -

00:38:37 لان الایمان احيانا يكون باشياء معلومة واشياء غبية ولذلك الله لما مدح المؤمنين ماذا قال؟ قال الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب في هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فذكر اول صفة يتصف بها اولئك انهم يؤمنون بالغيب -

00:38:55 قال نعلم انه حق وصدق سواء في ذلك ما عقلناه وجهلناه. ولم نطلع على حقيقته او على حقيقة معناه. مثل حديث الاسراء والمعراج وكان يقظة لا مناما فان قريشا انكرته واكبرته ولا تنكر المنامات. اذا كل شيء طالما انه صح عن -

00:39:14 النبي صلى الله عليه وسلم تؤمن به. سواء رأيناها باعيننا او لم نره لانه لا يمكن ابدا الانسان يقول لا اؤمن الا بما رأيته يعني ابدا بل ان الله مدح المؤمنين بانهم يؤمنون بالغيب. فنؤمن بما رأيناها باعيننا ومن تؤمن بما لم نره. طالما ان الذي اخبر به -

00:39:34 صادق امين نصدق ونقبل ما اخبر به قال ومن ذلك ان ملك الموت لما جاء الى موسى عليه السلام يقبض روحه لطمه ففقا عينه فرجع الى ربه فرد عليه عينه -

00:39:54 هذا الحديث يقول المازري وابن خزيمة وغيرهما من اهل العلم يقولون هذا الحديث غصة في اه حلوق المبتدة يعني لا يقبلون هذا الحديث. والفيصل بين اهل السنة واهل البدعة هذا الحديث يقولون -

00:40:09 من قبله فهو من اهل السنة ومن رده فهو من اهل البدعة وهو ان الله تبارك وتعالى ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما لقيه قال له موسى من انت؟ قال انا ملك الموت جئت للقبض روحك -

00:40:29 فلطميه موسى عليه الصلاة والسلام صكه ضربه ففقا عينه فرجع موسى الى ملك الموت فقال ربي ارسلتني الى عبد لا يريد الموت لطمني وهذى يعني فرد الله له عينه ثم قال ارجع اليه فقل له ضع يدك على ظهر ثور -

00:40:46 ولك بكل شعرة تصيبها سنة. اذا انت حريص على الحياة لك بكل شعرة سنة وش تبى بعد اكثر من كذا فرجع ملك الموت الى موسى فقال يقول لك ربك ضع يدك على ظهر ثور -

00:41:07 ولك بكل شعرة اصابتها يدك سنة فقال له موسى وماذا بعد ذلك؟ قال الموت اخره بتموت حنا نقول شنو اخر العمر موت بتموت انك ميت وانهم ميتون قال وبعد ذلك قال قال فالان اذا اذا كان كذلك فالان اذا -

00:41:22 هذا الموت يرفض هالموت هذا هذا الحديث يرفضه اهل البدعة. يقول كيف موسى يضرب ملك الموت واهل السنة يقبلونه وان كان من امور الغيب التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم التي لم نحضرها. ولكننا نؤمن بها -

00:41:45 وكان ملك الموت في السابق يأتي الناس على صورة رجل ليس لك مثل الان في سابق العهد في عهد الانبياء كان يأتي الموت على صورة رجل لانه ملك يقبض العلماء جبريل وغيره يأتيون على صورة رجال فكذلك ملك الموت يأتي على صورة -

00:42:00 رجل فجاء ملك الموت موسى على صورة رجل وموسى معروف عليه الصلاة والسلام كان مستهدفا من فرعون وغير فرعون انه يريدون قتله صلى الله عليه وسلم ماذا قال له الرجل؟ ان ان الملا يأترون بك -

00:42:18

يقتلوك فكان مستهدفا فتصوروا جاءه رجل قال اريد ان اقتلك ماذا سيفعل معه موسى فضربه موسى عليه الصلاة والسلام ما كان يدري ان هذا ملك الموت فصكه موسى. ملك الموت ادبا مع موسى عليه الصلاة والسلام - 00:42:35

سكت لان موسى افضل منه عند الله تبارك واكرم وكريم الله سبحانه وتعالى. فادى مع موسى سكت فرجع الى ربه تبارك قال يا رب حصل كيت وكيت مع موسى ماذا؟ اقبض روحه ايضا - 00:42:54

او ماذا افعل فاعاد الله له عينه كما كانت العين البشرية لانه جاء صورة بشر وليس العين الحقيقية لان الملك ايش؟ انوار صح ولا لا؟
نعم نورانية اجساد نورانية الملائكة لا ترى - 00:43:08

اذا تمثلت ماشية مخلوقة من نور والملائكة والشياطين مخلوقة؟ من نار الشيطان تشوفونه انتو وان كان اصل خلقه من نار لكنه لا يرى كما قال الله انه يراكم هو وقبيله - 00:43:23

من حيث لا ترونهم كذلك الملائكة لا نراها فجبريل هنا او الملك هنا عفوا جاء الى موسى بصورة البشرية والذي لطم موسى لطم ماذا؟
لطم الصورة البشرية وليس الملك فلما رجع الى ربه قال له ربه بعد ان عاد اليه عينه قال افعل كيف وكيت. فرجع ملك الموت. فلما رأه موسى مرة ثانية واذا عينه - 00:43:38

قد شفيت واذا الرجل يقول الكلام نفسه يقول ضع يدك على ظهر ثور وكذا وبعدها ايقن موسى ان هذا فعلا ملك الموت ان القضية مو ما هو شخص ادمي يريد قتيله. يعني الان لما اجي حق ابو عمر مثلا احيانا - 00:44:04

اقول له جاك الموت يا تارك الصلاة انا انا ملك الموت. الناس تموت وتقول هالكلام هذا. اقصد ان ملك الموت الا ان تقضي عليك.
وهذا يتداوله الناس ويتكلمون به. فظن موسى ان هذا الذي - 00:44:18

تجاهه كذلك فلطمته على فلما جاءه مرة ثانية وقد شفيت عينه عادت كما كانت وجاء بكلام مرتب يقول لك ربك ضع يدك على الله
ثوب قال ثم قال ثم الموت. ايقن موسى ان هذا فعلا ملك الموت قال فالان اذا وتوفاه الله تبارك - 00:44:31

وتعالى قال ومن ذلك اشرط الساعة اي نؤمن بها وان كانت غيبا بالنسبة لنا مثل خروج الدجال ونزول عيسى خروج الدجال ونزول
عيسى ابن مريم. الدجال قال آآ رجل منبني ادم - 00:44:48

رجلبني ادم اه يخرج في اخر الزمان فتن الله تبارك وتعالى به الناس يختبر فيه دينهم واتباعهم ثم يهلكه الله تبارك وتعالى يد
عيسى ابن مريم صلوات ربي وسلمه عليه - 00:45:08

وهو موجود على وجه الارض ولكن لا يعلم مكانه مقيد كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من
نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم ما مننبي الا ويحذر قومه الدجال. وهي من اعظم الفتن التي تصيب - 00:45:30

الناس ويكون اكثر اتباعه النساء واكثرها اتبعه اليهود وخاصة من يهود اصفهان من ايران هؤلاء يكون اكثر اتباع الدجال ويدخل
الارض كلها ما عدا مكة والمدينة لا يستطيع ان يدخلها - 00:45:52

ويلجا الناس الى عيسى عند خروج الدجال ثم يذهبون الى الشام يكون اجتماعهم في الشام المؤمنون هناك ثم يكون القتال ويقتل
الدجال يقتله عيسى صلوات ربي وسلمه عليه. قال ونزولي عيسى ابن مريم - 00:46:13

عليه السلام عيسى ابن مريمنبي رسول من اولي العزم والرسل لم يكمل رسالته بعد ادى بعض رسالته وبقي البعض رفعه الله اليه كما
قال اني متوفيك ورافعك اليه فالله رفع عيسى اليه - 00:46:35

وسيرأني ليكمل ولكن على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. فعيسى اذا عاش دورين الدور الاول على شريعة موسى. والدور الثاني
على شريعة محمد. اما العقيدة فواحدة. عقيدة موسى وعيسى ومحمد واحدة. وانما الشريعة تختلف - 00:46:54

فعندما ينزل سيحكم بشرعكم محمد صلى الله عليهم جميعا وعيسى ابن مريم اول ما ينزل ينزل في الشام ايضا صلوات ربي وسلمه
عليه يتبعه المؤمنون. هناك واول ما ينزل وقت صلاة العصر - 00:47:11

وكانوا قد قدموا امامهم ليصلب لهم فينزل عيسى عليه الصلاة والسلام فيقدمونه الى الصلاة فيقول بل امامكم منكم تكرمة الله لهذه
الامة فيصلب لي رجل من المسلمين بالناس وفيهم عيسى صلى الله عليه وسلم وبعد هذه الصلاة يستلم عيسى زمام الامور. وقد جاء في

بعض الاحاديث ان هذا الرجل الذي يصلي خلفه عيسى هو الرجل - [00:47:26](#)

الذى اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه مهدي هذه الامة. وهو رجل من بنى هاشم من ولدی فاطمة رضي الله عنها على اسم النبي واسم ابیه على اسم ابی النبي صلى الله عليه وسلم اسمه محمد ابن عبد الله الهاشمي القرشي. هذا الذي يصلي خلفه الدجال
عفوا عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:47:49](#)

على قول اکثر اهل العلم قال وخروج يأجوج ومأجوج يأجوج ومأجوج قبيلتان من البشر عدهم كبير وما روی من ان احدهم ينام
على اذن ويلتحف بالاذن الثانية وان رؤوسهم مطارق - [00:48:09](#)

وانه آآ انهم عمالقة وغيرها الكلام كله غير صحيح ما ثبت شيء من هذا كل ما ثبت ان يأجوج ومأجوج ذكرها في القرآن الكريم مع ذي
القرنين ذكرهم الله تبارك وتعالى - [00:48:32](#)

حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض
فلنجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا - [00:48:47](#)

يجعل السدة بين يجوج ومأجوج وما زال السد موجودا الله اعلم بمكانه فاذا جاء اليوم الذي يقدر الله فيه الخروج لهم يفتحون هذا
السد ويخرجون ويخرجون ويفسدون في الارض مرة - [00:48:59](#)

ثانية وهذه عالمة على قيام الساعة قال وخروج الدابة وهذه الدابة كذلك اه يعني حيوان يمشي على اربعة يدب على اربع ذكر ان
يكون معها خاتم سليمان وعصى موسى طيب وانها تميز المؤمن - [00:49:13](#)

من الكافر وخروج هذه الدابة كذلك دليل على ان الساعة قد قربت قال وطلع الشمس من مغربها الشمس كل يوم تطلع من المشرق
تستأنن ربها فتطلع من المشرق وتتجه الى - [00:49:36](#)

المغرب. فاذا جاء اليوم الثاني استأننت وهكذا فيأتي يوم للشمس تطلع من المشرق فتذهب الى المغرب ثم تستأنن لتشرق فلا يؤذن
لها بل تطلع مرة ثانية من المغرب فاذا طلعت الشمس من المغرب فهذا ايضا اذان بقيام - [00:49:50](#)

الساعة وهذا فيه قول الله تبارك وتعالى هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات
ربك لا لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [00:50:10](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم مفسرا لهذه الآية هو طلوع الشمس من مغربها ان تطلع الشمس من مغربها. البعض يقول تشرق
الشمس من المغرب. لا ما تشرق تطلع من المغرب لانها تشرق من الشروق - [00:50:26](#)

من المشرق لكن هنا تطلع من المغرب نعم قال واسباب واسباب ذلك مما صح به النقل. قال وعذاب القبر ونعيمه حق. وقد استعاد النبي
صلى الله عليه وسلم منه وامر به في كل - [00:50:40](#)

صلاة. هذا نؤمن به كما قال الله تبارك وتعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب قالوا
النار يعرضون عليها في قبورهم ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعنban وما يعنban - [00:50:54](#)

في كبير ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم استعينوا بالله من اربع اي في الصلاة قبل السلام اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم
وعذاب القبر وفتنة المحيا مات ومن شر فتنة المسيح - [00:51:11](#)

الدجال فيؤمن المسلمون بعذاب القبر وان كانوا لا يدركون كنه هذا الامر ولكن يؤمنون والله على كل شيء قادر سبحانه وتعالى. واما
ما يقول به البعض وهو انه لو فتحت قبرا لما وجدت شيئا هذا الكلام باطل - [00:51:21](#)

انسان احيانا قد قد يتذر امامك وهو نائم وانت لا تشعر بهذه من الامور الغريبة التي نؤمن بها ونصدقها ونكل امرها الى الله سبحانه
وتعالى. وكذلك الذين اه يعني ماتوا بحيث اكلتهم السباع - [00:51:38](#)

او احرقوا او قطعوا كما فعل الرجل الذي قال لاولاده اذا انا مت فخذوني فاحرقوني ثم ذروا نصفي في الهواء ونصفي ثم جمعه الله.
فالذى جمع هذا قادر على ان يجمع من اكلته - [00:51:55](#)

السباع ومن احرقته النار من قطع اريا اريا يجمعهم الله جميعا. ثم يوقع عليهم العذاب في قبورهم او النعيم بحسب اعمالهم قال

وفتنة القبر حق وسؤال منكر ونکير حق. منکر ونکير قال بعض اهل العلم هما ملکان - [00:52:09](#)

ملک اسمه منکر وملک اسمه نکیر والصحيح والله الا عالم ان منکر ونکير لقبان وليس اسمین وانما هذان لقبان لملکین يختبران [الانسان وهو في قبره فيجلسانه ويقررانه من ربک ؟ ما دینک ؟ ما هذا النبي الذي - 00:52:30](#)

بعث وما هذا الرجل الذي بعث فيکم قال والبعث بعد الموت حق وذلك حين ينفح آآسراڤیل عليه السلام في الصور فاذا هم من [الاجداد الى ریهم یسلون. قال ويحشر الناس يوم القيمة حفاة - 00:52:54](#)

من عراة غرلا بهما. قلنا حفاة من النعال عراة من الملابس غرلا اي غير مختونین بهما اي ليس معهم شيء من حطام هذه الدنيا. وان [كانت بهما هذه لم تصل - 00:53:09](#)

في الروایة وانما الذي صحفي الروایة حفاة عراة غرلا. واما بهما فلم تصح. ولكن لو صحت فمعنى البهم هو الذي ليس معه شيء فاضي [فارغ يعني ما معه امواله ولا اه جاهه ولا هذا اللي كان عنده في الدنيا - 00:53:24](#)

قال فيقولون في موقف القيمة حتى يشفع فيهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويحاسبهم الله تبارك وتعالى وتنتصب الموازين [وتنشر الدواوين وتتضارب صحف الاعمال الى الايمان والشمائل. فاما من اوتی كتابه بيمنه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتی كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلی - 00:53:43](#)

سعيرا. قال اهل العلم الناس على ثلاثة احوال. وقال بعضهم على حالين. اما الذين قالوا على ثلاثة احوال قالوا هناك من يأخذ كتابه [باليمين هذا متفق عليه هذا حال الثاني قالوا هناك اناس يأخذون كتابهم بالشمال. هذا حال. الحال قال اناس يأخذون كتابهم من وراء ظهرهم - 00:54:07](#)

فهذا حال فقالوا اذا الناس على ثلاثة احوال قالوا المؤمن يأخذ كتابه بيمنه والكافر يأخذ ثيابه بشماله والمنافق يأخذ كتابه من وراء ظهره وقال بعض اهل العلم بل الناس على حالين - [00:54:28](#) [الحالة الاولى من يخشا بيمنه اذا من يأخذ ثوابه بيمنين هذا متفق عليه. اول حادثة قال يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره يعني هو اللي بالشمال هو الذي من وراء - 00:54:42](#)

ظهري لك عبر مرة بالشمال وعبرمرة من لكن هو واحد هو يأخذ بشماله من وراء ظهري فمرة عبر بالشمال فقط ومرة عبر بالطريقة [التي يأخذ بها اذا مرة عبر باليد التي يأخذ بها ومرة عبر بالطريقة التي يأخذ بها لكن هي - 00:54:53](#) [كمال من ورائي ظهري وايا كان الامر هو مذموم سواء قلنا شخص يأخذ بالشمال وشخص يأخذ من وراء ظهره كلاهما مذموم مرذول عند الله تبارك وتعالى. نسأل الله تبارك ان يجعلنا واياكم من كتابه - 00:55:10](#) [اليمين طيب نقف هنا وبعد صلاة العشاء ان شاء الله تعالى نكمل والله اعلم - 00:55:25](#)